المتخذة من الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والايارج والتربد بماء الرازيانج
والايارجات ثم تبديل المزاج بعد التنقية التامة بالاضمدة المتخذة من البابونج والاكليل والمرزنجوش
مع دهن الياسمين والنطولات المعمولة من طبيخ البابونج والاكليل والصعتر والشيح ولسان
الثور وورق السلق والنخالة والشمومات مثل المسك والنرجس والعنبر والادهان الحارة الرطبة
مثل دهن البابونج ودهن السوسن والنرجس والمرزنجوش مع دهن البنفسج والنيلوفر والاولى ان
يكون التبديل بالاشياء القليلة الحرارة المايلة الى البرودة ان كانت السوداء طبيعية لان بردها قليل
واما ان كانت حراقية فيحتاج فيها الى تبريد كثير ليزول به الحرارة الكامنة فيها كما فى الرماد ولئلا يسخن
الدماغ ويؤول الى الجنون والتغذى بالاغذية الجيدة الكيموس مثل البيض النيمبرشت وما يجف من
الطيور كالدراريج والفراريج والطباهيج المطبوخة مع الحمص وتجويد الهضم لئلا يكثر توليد السوداء بمثل
الجوارشنات المعتدلة المفرحة والنوم الطويل على اليسار فانه اعون على الهضم لاشتمال الكبد على المعدة
وترك الرياضات وقد يكون الصداع من رياح غليظة محتقنة فى الراس لا يتحلل لغلظها وتوهم
بالتمديد وسبب تولدها ان الحرارة الضعيفة اذا عملت فى مادة غليظة ارتفع منها بخارات غليظة
عسرة التحلل فاذا فارقت منها الحرارة وازدادت غلظا صارت رياحا وعلامته التمدد لانها
لغلبة الاجزاء الهوائية عليها تروم الانفصال والخروج عن العضو فيتحرك ويحدث منها التمدد
فى العضو سيما اذا كان مقدارها اكثر من تجويف العضو وهذه العلامة مشتركة بين الرياح والاخلاط
لان كلا منها اذا استولت على عضو مددته وفرقت اتصاله والعلامة المخصوصة بها عدم الثقل
لخلو مادتها من الاجزاء الارضية الموجبة لثقل ما هى فيه والدوى وسببه الاحساس بالصوت الحادث
من تموج الريح وحركتها وانتقال الوجع من جانب الى آخر بانتقال الريح فان الريح انما يطلق على ما كانت
منتشرة فى العضو غير محصورة فيه فيتحرك مزعجة عن مستقرها كالماء الغير المحصور اذا حركته الريح فيدافع

وسال

وسال عن مستقره بخلاف النفخة فانها انما يطلق على الريح اذا كانت ساكنة محتبسة فى فضاء واحد
والضربان فيه شيء لان الضربان لا يكون من الرياح سيما من الغليظة منها قال ابن سرافيون
فى الصداع ان كان مع الوجع تمدد بلا ثقل ولا ضربان فالعلة من الريح وقال الرازى فيه ان كان
العليل يحس بتمدد الراس من غير ان يكون معه ثقل او ضربان تبين ان العلة من ريح نعم قد يكون
الصداع من بخار غليظ فى الراس كما قال الرازى فى الفاخر ويلزمه شدة ضربان الاصداغ لما ان
الطبيعة تروم نفض تلك الابخرة وتنقية الروح منها فينبض الشرايين ويتحرك حركة شديدة
منكرة لذلك وعلاجه تحليل تلك الرياح بالنطولات المتخذة من طبيخ الشيح والبرنجاسف
والصعتر والمرزنجوش والاكليل والكرفس والشبت وما اشبهها والشمومات مثل السداب الرطب
والمرزنجوش وورق الرازيانج والمسك والعطوسات مثل الفلفل والجندبيدستر لما يندفع
به الرياح والابخرة الغليظة من الدماغ بالعطاس قال بقراط فى ابيذيميا العطاس يشفى الصداع
الكائن من ريح غليظة والسعوطات من الصبر والكندش والزعفران والفلفل الابيض والمسك بماء
المرزنجوش وهجر المنفخات من الاغذية بل يقتصر على الفراريج المطبوخة بماء الحمص والكمون والدارصيني
مع لب القرطم وتليين الطبيعة ليندفع به المادة المولدة للرياح ويكون بشركة المعدة لاتصالها
بالدماغ بواسطة العصب الراجع ولما ذاتها وما فيها عصب كثير الحس جدا يتأذى منه
الالم الى الدماغ ومما يدل على هذه المشاركة امران احدهما ان الانسان اذا شم رائحة
كريهة حدث له التهوع والثانى انه اذا شرب ماء باردا احس بذلك البرد فى دماغه وهو
يتأذى باذية المعدة اكثر مما يتأذى المعدة باذيته لكونها محاذية للدماغ يرتفع منها البخارات اليه
وهو للطافة جوهره وضعف جرمه يقبلها وينفعل عنها والمعدة وان كانت تحته فلا ينفذ
فيها الفضول المنحدرة منه لغلظها بل تقع فى تجويفها وتندفع مع الثقل بانزلاقها عنها من غير

Copyright © King Saud University